

صفة الصفوة

لسلمان تعال احمل وهو لا يعرف سلمان فحمل سلمان فرآه الناس فعرفوه فقالوا هذا الأمير فقال لم أعرفك فقال له سلمان لا حتى أبلغ منزلك وفي رواية أخرى إني قد نويت فيه نية فلا أضعه حتى أبلغ بيتك .

وعن عبد الله بن بريدة قال كان سلمان إذا أصاب الشيء اشترى به لحما ثم دعا المجذومين فأكلوا معه .

وعن عمر بن أبي قره الكندي قال عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه فأبى فتزوج مولاة يقال لها بقيقة فأتاه أبو قره فأخبر أنه في مبقلة له فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه .

وعن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال رأيت سلمان في سرية وهو أميرها على حمار عليه سراويل وخدمته تذبذبان والجند يقولون قد جاء الأمير قال سلمان إنما الخير والشر بعد اليوم